رابط المادة على منصة باحث

جميع فتاوى الجامع الكبير - الشيخ عبد العزيز بن باز - مشروع كبار العلماء

321 ما معنى قول الرسول صلى الله عليه وسلم عليكم من العمل ما تطيقون فإن الله لا يمل حتى تملوا؟

عبدالعزيز بن باز

ما معنى قول الرسول صلى الله عليه وسلم عليكم من العمل ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا هذا واضح احب العمل الى الله ما دام عليه صاحبه والنبي صلى الله عليه وسلم امر بان يعمل الانسان ما - 00:00:00

نطيع وقال عليه الصلاة والسلام لما اذا جاءت امرأة تقول انها لا تنام الليل المهد ذكرهم لا ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا ولما ذكر ذكر له ان بعض زوجاته كانت تعلق الحب وتقوم - 00:00:18

تعلقوا اذا فترت امر الله بقطعه قالت تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا ولما قال بعض الصحابة اما انا فلا تصلي ولا انام وقال الاخر المعنى فلا تزوجوا النساء وقالوا اللحم - 00:00:38

وان احرم ما انا فاصوم ولا افطر انكر عليه صلى الله عليه وسلم حمد الله واثنى عليك ما سمعتم في الندوة حمد الله وانكر على هذا هذا القول ولكني اصلي وانام - 00:01:00

واصوم وافطر واتزوج بالنساء واخذ اللحم فمن رغب عن سنتي فليس مني. الصلاة والسلام. الوسط وعدم الزيادة والانسان يصوم دائما ويقوم الليل ولا يفتر ولا ياكل لحم ولا ياكل الطيبات هذا من الكنب. هذا زيادة لا تجوز ولكن خير الامور اوساقها. ايه - 00:01:14

لا جفاء ولا غلو. علم شرع الله ويدع ما نهى الله عنه. هم. ولا يبتدع في الدين الله. ولا يكلف نفس ما لا تطيع نعم. ومعنى لا يمل حتى تملوا هذا وصف لله عز وجل يليق به - 00:01:36

ليس بالنسبة للمخلوقين مدده سبحانه ليس من جنس بلد المخلوقين وهكذا نصره وكيده وخداعه كلها تثق بالله. كما قال سبحانه ويمكروا ويمكر الله ويرجع الله وخادعهم انهم يشهدون كيد الراكد كيدا. لان حتى يمتعن بالله. هم. ليس خداعه كخداع الناس. هم. ولا مكروه كمثلهم. ولا كيده كهيد - 00:01:51

وهكذا يقول صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح من تقرب يقول الله من تقرب من شبرا تقربت منه ذراعا ومن تقرب مني زراعا تقربته باعا ومن اتاني يمشي بالله - 00:02:18

تقربه يليق به لا يعلم كيفيته الله سبحانه وتعالى وكذلك هرولة يليق بالله لا يشابه صفة المخلوقين بل هرولة وتقرب يليق بالله لا يشابه خلقه في صفاتهم. وهكذا الملل ما لا يليق بالله من ثمرته ومن مقتضاه انه لا يقطع - 00:02:33

حتى يمنوا ويقطعوا العمل هم. هم. لكن ليس هذا الملل. الملل معنى يليق بالله ليس فيه نقص ولا عيب وليس من جنس المخلوقين ولكنه شيء قبلة هو الذي يعلم كيفيته سبحانه وتعالى وهكذا مكره وخداعه - 00:02:54

وكل حق يليق بالله لا يشابه مكر المخلوقين ولا خداعهم ولا كيدهم صفاتهم كلها حسنى واسبابه كلها حسنى اعلم وكلها تثق بالله ليس لمثله شيء وهو السميع المصير. له الكمال المبطل سبحانه وتعالى - 00:03:12